

(ليس) تلتقي أول فريق للملاكمة النسوية في عدن

جميع اللاعبات طالبات بالمدارس وتقدمهن بالتدريب كان ملحوظاً

معارضة الأهالي كانت عائقاً إلا أننا تمكنا من إقناعهم

في مساء يوم الأربعاء الموافق 2008/7/2 وصلنا إلى الصالة الرياضية المغلقة بالشيخ عثمان ، وما أن دخلنا القاعة المخصصة لتدريب فريق الملاكمة النسوي ، والتي كانت توجد فيها حلبة للملاكمة وأكياس تدريب تتدلى من السقف!! حتى وجدنا بأن الكهرباء مقطوعة عن الصالة بشكل عام ، وصادف وجودنا يومها وجود مدرب كوبي كان في زيارة ليمن بناء على اتفاقية موقعة بين البلدين .

□ لقاءات/ أثمار هاشم تصوير/ عبد القادر بن عبد القادر

في البدء قامت مساعدة المدرب اليمني «وهي مدربة يمنية أيضاً» بتدريب الفتيات التي يتراوح عددهن بـ «١٢» فتاة على بعض التمارين السويدية، ثم جاء المدرب بعد ذلك لتدريبهن أمام المدرب الكوبي للتعرف على نوعية التدريبات التي تتلقاها الفتيات والحكم على مستواهن . بعدها قام المدرب الكوبي بتدريب الفتيات على بعض الحركات عن طريق وقوفهم جميعاً بشكل دائري وإن كان غير منتظم كما أن بعض الفتيات كانت حركاتهن غير متوافقة مع حركات المدرب الكوبي. بعد ذلك قررنا ترك



إحراز اللقب حلم يراود كل

لاعبة في الفريق

وفيما يتعلق بطموحات الأخت/ حكمت عن هذا الفريق:

« اعتقد بأن هذا الفريق بمقدوره أن يحقق شيئاً للبلد ليس ميدالية واحدة فقط بل أكثر من ميدالية ، لأنني على ثقة من مستوى الفريق الذي تقوم الآن بتدريبه ، فالفرق النسوية الخاصة قليلة في الوطن العربي وأعدادها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ونحن في اليمن نعتبر من السباقين في هذا الشأن ، وعلى هذا الأساس فأني أعلق على هذا الفريق آمالاً كبيرة .

• اللاعبة/ حنان علي محمد تحدثت عن

ذلك قمنا معاً بتأسيس هذا الفريق عبر علاقتي الشخصية وليس عن طريق المدارس أو الأندية وجميعهن لازلن طالبات بالمدارس ومن مواليد عام ٩١م .

وحول التدريبات التي يتلقاها الفريق أوضحت بأنه منذ تأسيس الفريق وحتى اللحظة نستطيع القول بأن هؤلاء الفتيات تقدمن تقدماً ملحوظاً في التدريبات التي يتلقينها ، خاصة وأنهن لم يكن لديهن أدنى فكرة عن هذه الرياضة وكيفية التدريب اللازم لممارستها . لذا فإننا بدأنا معهن من الصفر ونتوقع أنه خلال أقل من عام سيصبح بمقدورهن المشاركة في البطولات وذلك نظراً للإمكانات الجيدة التي يمتلكها هذا الفريق . وفيما يتعلق بالصعوبات التي واجهت تأسيس هذا الفريق ، ردت:

الصعوبات الوحيدة التي صادفتنا هي خوف الأهالي من انضمام بناتهم لفريق ملاكمة، ولكننا عملنا جاهدين على إقناعهم بذلك وعرضنا عليهم أن يحضروا لأماكن تدريب الفتيات للتعرف عليها وعلى المدربين ، كذلك وأنه في حال قيام أي بطولة لهذا الفريق في إمكانهم الحضور لمشاهدة بناتهم وهن يلعبن ، فنحن حرصنا على انضمام هؤلاء الفتيات للفريق بعلم ذويهم حتى لا تظهر أي مشاكل مستقبلية في هذا الشأن .

وعن عدم تعارض أوقات الدراسة مع التدريب، قالت: التمارين التي يتلقاها الفريق تكون ثلاثة أيام في الأسبوع وهي «السبت، الاثنين، الأربعاء» ولمدة ساعتين ، في الساعة الأولى أقوم بتدريب الفتيات على التمارين السويدية ، وفي الساعة الثانية يقوم المدرب بتدريبهم على التمارين المناسبة لهذه اللعبة ، ولا اعتقد بأن هذا سيشكل تعارضاً مع دراستهن ، خاصة وإنهن يدرسن في الفترة الصباحية، لذا فإننا نحرص على أن يكون هناك توافق بين دراسة اللاعبات وأوقات تدريبهن وان لا يطغى شيء على حساب الآخر .

انضمامها للفريق: اخترت الانضمام لهذا الفريق لأن هذه اللعبة تساعدني في الدفاع عن نفسي إضافة إلى حبي الشديد لهذه اللعبة وتتبعي لها، صحيح أنني في البداية وجدت معارضة من قبل أُمي للانضمام لهذا الفريق ، وذلك لخوفها الشديد عليّ إلا أنني استطعت إقناعها بعد ذلك . وعن رأي الآخرين في ممارستها لهذه اللعبة ، أوضحت قائلة : أنا لا يهمني آراء الآخرين فيّ لأنني أثق كثيراً في نفسي كما أن أهلي يثقون بي ، لذا فإن أي تعليقات قد تقال حول ممارستي لهذه اللعبة لا تشكل أهمية بالنسبة لي ، بل على العكس أنا أطمح للفوز بالمركز

الأول في هذه اللعبة وإحراز اللقب . الأخت/ نورا أحمد بدأت حديثها قائلة : أنا أحب الملاكمة منذ فترة طويلة وأتابعها باستمرار على التلفزيون ، وكان أُملي بأن أكون مثل اللاعب اليمني العالمي نسيم حميد أو محمد علي كلاي ، لذلك عندما جاءتني الفرصة للانضمام لهذا الفريق لم أتردد في قبولها ، رغم معارضة أخواني من الذكور من ممارسة هذه اللعبة ولكن بعد أن حضروا إلى الصالة الرياضية، وتعرفوا على المدرب ووجدوا أن هناك فتيات غيري في الفريق وافقوا عليّ انضمامي إليه . وقد استعدت كثيراً من انضمامي لأنه ساعدني في تنظيم حياتي بين الدراسة والتدريب بحيث لا يتعارضان معاً إضافة إلى اللياقة الجسمانية التي اكتسبها من خلال التمارين وتكوين صداقات مع باقي لاعبات الفريق. وأضافت قائلة: أتمنى من خلال هذه اللعبة أن أتمكن من رفع اسم بلدي وأهلي وأثبت للجميع بأن الفتاة قادرة على تحقيق المنجزات والبطولات مثلها مثل أي ولد .

• اللاعبة/ فاطمة إسماعيل ، قالت : اعتدت على متابعة الرياضة بجميع أنواعها حتى أنني كنت أحضر إلى الصالة الرياضية وأشاهد تدريبات حمل الأثقال للفتيات، وكانت عندي رغبة شديدة لأكون إحدى عضواته ولكنني عندما عرفت بأن هناك فريقاً جديداً سيتم إنشاؤه وهو خاص بالملاكمة قررت الانضمام إليه فهذا هو أول فريق في هذه اللعبة ، وفكرت أن أكون من رائدات هذه اللعبة التي نالت إعجابي كثيراً فأنا سعيدة الآن بهذا الفريق لأنه برأيي أفضل من حمل الأثقال للفتيات التي تكسبهن عضلات وتفقدن شكلهن الأنثوي .